

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- منهج و نوع البحث

يستخدم تصميم البحث في هذه الدراسة أساليب كمية. البحث الكمي هو نهج بحثي يستخدم البيانات الرقمية للإجابة على أسئلة البحث. يركز هذا النهج على القياس الموضوعي، وجمع البيانات الموحدة، واستخدام التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات أو تفسير ظاهرة ما.³⁸ تم اختيار النهج الكمي لأن بيانات البحث تتكون من أرقام يمكن معالجتها إحصائيًا لتحديد العلاقة أو التأثير بين استخدام بطاقات دومينو القائمة على كانفا كمتغير مستقل وإتقان المفردات العربية كمتغير تابع.

استخدمت هذه الدراسة طريقة تجريبية بتصميم مجموعة اختبار قبلي واختبار بعدي، شملت مجموعة واحدة من الطلاب دون مجموعة مراقبة للمقارنة. في المرحلة الأولى، خضع الطلاب لاختبار مسبق لقياس كفاءتهم في مفردات العربية قبل إخضاعهم للعلاج. بعد ذلك، تلقى الطلاب العلاج في شكل بطاقات دومينو قائمة على كانفا، والتي تم تصميمها كوسيلة تعليمية تفاعلية لتحسين إتقان المفردات. بعد الانتهاء من عملية العلاج، خضع طلاب لاختبار نهائي (اختبار لاحق) لتحديد التغييرات والتحسينات في إتقانهم للمفردات بعد استخدام الوسيلة. من خلال مقارنة نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي، يمكن تحليل فاعلية استخدام بطاقة دومينو المستندة إلى كانفا بشكل موضوعي. فيما يلي وصف بسيط لتصميم البحث الخاص باختبار ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لمجموعة واحدة .

³⁸ Marinu Waruwu et al., "Metode Penelitian Kuantitatif: Konsep, Jenis, Tahapan Dan Kelebihan," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 10, no. 1 (2025): 918, <https://doi.org/10.29303/jipp.v10i1.3057>.

المجدول ١,٣

تصميم بحثي لمجموعة واحدة قبل الاختبار وبعد الاختبار

اختبار بعدي	معاملة	اختبار قبلي	مجموعة
O ₂	X	O ₁	طالب الصف السابع في مدرسة نور الإسلام المتوسطة في مدينة كيديري

الوصف:

O₁ = الاختبار الأولي قبل العلاج

X = تم العلاج من خلال تعلم اللغة العربية باستخدام بطاقات دومينو.

O₂ = الاختبار النهائي بعد العلاج

ب- مجتمع وعينة البحث

١. السكان

السكان هم جميع مواضيع البحتة. إذا أراد شخص ما دراسة جميع العناصر الموجودة في منطقة البحتة. وفقًا لسوجيونو، فإن تعريف السكان هو منطقة التعميم التي تتكون من: الأجسام/الأشخاص الذين يمتلكون صفات وخصائص معينة يحددها الباحث للدراسة ثم يتم استخلاص النتائج منها³⁹.

تألفت العينة في هذه الدراسة من ٢٧ طالبًا في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام بمدينة كيديري. تم اختيار هذه الفصل لأنه كان يدرس مفردات لغة عربية (مفردات) ذات صلة بوسائل الإعلام التي سيتم اختبارها. استخدم دراسة مجموعة واحدة فقط دون مجموعة مقارنة، وفقًا

³⁹ M. Arief Soendjoto, Daniel Itta, and DKK, *Buku Ajar Metodologi Penelitian Kehutanan* (Banjarbaru: Banyubening Cipta Sejahtera, 2022).

لتصميم الاختبار المسبق والاختبار اللاحق لمجموعة واحدة. وبالتالي، أصبح جميع الطلاب في الفصل مشاركون في البحوث، بدءًا من الاختبار المسبق، والمعالجة باستخدام بطاقات دومينو القائمة على كاففا، وحتى الاختبار اللاحق .

٢. عينة

العينة هي جزء من المجتمع الذي تم اختياره وتمثيل هذا المجتمع . جزء وتمثيل في الحدود المذكورة أعلاه هما كلمتان رئيسيتان لجميع خصائص السكان في عدد محدود لكل خاصية من خصائصها. إذا كان لدى تلك المجموعة ١٠ خصائص أو سمات معينة، فيجب أن تشمل العينة الممثلة في هذه الحالة جميع تلك الخصائص العشر. ومن كل خاصية يتم أخذ جزء صغير وفقًا للقواعد السارية في تحديد حجم العينة^{٤٠} العينة في البحوث المستخدمة هي العينة العشوائية البسيطة، وهي طريقة أخذ العينات من جميع أعضاء المجتمع بشكل عشوائي دون مراعاة الطبقات الموجودة داخل أعضاء المجتمع^{٤١}.

العينة في هذه الدراسة هي طلاب الصف السابع في مدرسة الإسلامية نور الإسلام في مدينة كيديري والذين يبلغ عددهم ٢٧ شخصًا، لذا تم أخذ العينة بالكامل. وبالتالي، فإن تقنية أخذ العينات في هذه الدراسة تستخدم تقنية العينة المشبعة.

⁴⁰ M.Pd. Prof. Dr.A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Penelitian Gabungan* (Jakarta: PT. Fajar Inter Pratama Mandiri, 2015), 150.

⁴¹ Mahi M. Hikmat, *Metode Penelitian Dalam Prespektif Ilmu Komunikasi Dan Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011), 63.

ج- اسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام طرق مناسبة لأهداف البحث، وهي تحديد فعالية استخدام بطاقات دومينو القائمة على كانفا في إتقان مفردات اللغة العربية بين طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة نور الإسلامية كديري. لذلك، استخدم الباحث اسلوب جمع البيانات التالية:

(أ) الإختبار

الإختبار هو أداة قياس لعملية جمع البيانات حيث يتم تقديم الاستجابة على الأسئلة في الأداة. المشاركون مدعوون لإظهار أقصى قدراتهم. المشاركون مدعوون لإظهار أقصى قدراتهم. يُطلب من المشاركين بذل قصارى جهدهم حتى تُظهر البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات الطلاب قدراتهم الحقيقية⁴². لذلك، يجب أن يكون الإختبار الجيد لنتائج التعلم قادرًا على قياس قدرة الطلاب على فهم المواد التي تم تدريسها. فيما يتعلق بتقييم اختبار نتائج التعلم، سيقاس ذلك قيمة وفعالية جزء معين في التعليم⁴³.

للحصول على بيانات دقيقة بشأن مستوى إتقان المفردات العربية كمتغير Y، استخدم الباحث اختبارًا كتابيًا يتكون من أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة قصيرة الإجابة. صُمم هذا الإختبار لتقييم قدرة الطلاب على فهم وتذكر واستخدام المفردات التي تعلموها خلال عملية التعلم. تم إعطاء الإختبار لطلاب الصف السابع الذين شاركوا في الدراسة. تم تحويل إجابات الطلاب إلى درجات كمية ومعالجتها باستخدام التحليل الإحصائي لتحديد مستوى إتقان المفردات لكل مشارك. تم إجراء الإختبار على مرحلتين، وهما اختبار تمهيدي لقياس القدرة الأولية قبل استخدام بطاقات دومينو القائمة على كانفا واختبار لاحق لتقييم القدرة بعد التعلم باستخدام هذه الوسائل.

⁴² Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 64.

⁴³ A. V. Kelly, *The Curriculum Theory and Practice* (London: Sage Production, 2006), 137.

(ب) المقابلة

شكل أداة المقابلة هو عبارة عن سلسلة من البيانات على شكل أسئلة وأجوبة بين الباحث والمصدر، تتعلق بمعلومات حول مشكلة البحث الجاري دراستها. في نشاطات المقابلة يتم إجراؤها بشكل منظم وغير منظم. في جلسة المقابلة، يكون الباحث حراً في طرح أي أسئلة على المصدر تتعلق بالبحث. فيما يلي شكل المقابلة في البحث النوعي :

(١) المقابلة غير المنظمة،

مقابلة بأسئلة لم يتم تحديدها في بداية البحث، لذلك فإن هذه المقابلة أيضاً لا تحتوي على معايير رسمية.

(٢) مقابلة شبه منظمة،

مقابلة تبدأ من قضية البحث. كل سؤال ليس هو نفسه لكل مصدر وفقاً لإجابة ذلك المصدر .

(٣) المقابلة المنظمة أو المعيارية .

مقابلة منظمة مسبقاً مع مجموعة من الأسئلة التي تم إعدادها قبل إجراء جلسة المقابلة، حيث يتم إعطاء كل مصدر أسئلة متطابقة .

(٤) مقابلة جماعية .

هو أداة تُستخدم بناءً على الظواهر التي تم بحثها في إطار طبيعة مجموعة معينة⁴⁴.

تُستخدم تقنية المقابلات شبه المهيكلة كطريقة مساعدة للحصول على بيانات كمية حول حالة وخصائص بيئة التعلم . تم إجراء المقابلة مع السيد ياقون وفا، بكاليوس في التربية، كمعلم للغة العربية في المدرسة المتوسطة نور الإسلامية كديري لاستكشاف المعلومات المتعلقة:

(١) أهداف التعلم الخاصة بالمفردات والأنشطة الروتينية التي يتم تنفيذها في الفصل،

(٢) عدد الطلاب المشاركين بنشاط في تعلم اللغة العربية،

(٣) وكذلك استجابة الطلاب ومستوى مشاركتهم خلال عملية التعلم .

تُستخدم بيانات نتائج المقابلات هذه كتكملة وتعزيز في تفسير النتائج الكمية التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات والاختبارات.

(ج) الوثائق

تقنية التوثيق هي طريقة لجمع البيانات من خلال مراجعة المصادر المكتوبة مثل الكتب، التقارير، محاضر الاجتماعات، الملاحظات اليومية وما إلى ذلك، التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث.

بالإضافة إلى الاختبارات والمقابلات، استخدم الباحثون أيضًا تقنيات التوثيق للحصول على بيانات داعمة تتعلق بموضوع البحث. تضمنت هذه الوثائق بيانات الملف الشخصي وعدد طلاب الصف السابع، وجدول تعلم اللغة العربية، وأدوات التعلم التي يستخدمها المعلمون. كما أدرج الباحثون أدلة مرئية مثل صور أنشطة التعلم ووثائق بطاقات دومينو المستندة إلى كنافا المستخدمة

⁴⁴ M.A. Dr. Drs. H.Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021).

في الفصل الدراسي. تم استخدام هذه البيانات لتعزيز نتائج التحليل وتقديم صورة أوضح عن تنفيذ تعلم المفردات باستخدام هذه الوسائل.

(د) ملاحظة

تمت الملاحظة من خلال مراقبة مباشرة للموضوع البحثي،

(١) مراقبة المصادر هي جمع البيانات من خلال تجميع البيانات عبر الملاحظة المباشرة للأنشطة اليومية للمصادر .

(٢) الملاحظة غير المنظمة هي ملاحظة تتم بطريقة الملاحظة دون استخدام إرشادات البحث، حيث يقوم الباحث بتطويرها بناءً على الأحداث التي تحدث في الميدان .

(٣) الملاحظة الجماعية هي مراقبة تُجرى من خلال إجراء ملاحظة من قبل مجموعة من الباحثين حول ظاهرة تكون موضوع البحث.

لإثراء البيانات، أجرى الباحثون أيضاً ملاحظات مباشرة أثناء عملية التعلم. هدفت هذه الملاحظات إلى معرفة كيفية تفاعل الطلاب مع بطاقات الدومينو المستندة إلى كائفا، وكذلك كيفية استخدامهم للمفردات العربية التي تعلموها واستجاباتهم لها. من خلال هذه الملاحظات، تمكن الباحثون من الحصول على صورة حقيقية لديناميكيات أنشطة التعلم، ومستوى مشاركة الطلاب، وفعالية الوسائل في دعم فهم المفردات. أكملت البيانات المستمدة من هذه الملاحظات تفسير الباحثين لنتائج الاختبارات والمقابلات.

د- أدوات البحث

في هذه البحث، استخدم الباحث ثلاثة أدوات، وهي:

١- أدوات الاختبار

تُستخدم أدوات الاختبار لقياس قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع. يتكون الاختبار المعد من ٢٠ سؤالاً اختيارياً مصمماً لقياس فهم الطلاب للمفردات التي تم تعلمها خلال عملية

التعلم .حيث يُطلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة بشكل مختصر وواضح وفقاً للمفردات التي تم تدريسها .بينما في هذا البحث، استخدم الباحث أيضًا نهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث حاول الباحث مقارنة قيم النجاح في نهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي^{٤٥} أدوات الاختبار المستخدمة خلال الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي هي كما يلي

الجدول ١.٤

أداة الإعلام



تم تجميع اختبار إتقان المفردات على ورق وتوزيعه دون اتصال بالإنترنت على طلاب الصف السابع بعد مشاركتهم في جلسة تعليمية استخدمت فيها بطاقة دومينو المستندة إلى كانفا .صُمم هذا الاختبار لتحديد مدى تأثير استخدام هذه الوسيلة على تحسين فهم الطلاب وإتقانهم للمفردات بعد إجراء النشاط التعليمي.

ذوقانعيبدات، وعبدالرحمن عدس، وكايدعبدالحق، ١٩٩٧، البحث العلمي، رياض، دارأسامة للنشر والتوزيع، ص ١٥٦. 45

٢- أدوات المراقبة

تم تصميم أداة المراقبة لقياس مدى تأثير نشاط الطلاب أثناء استخدام بطاقة دومينو القائمة على كانفا على إتقانهم للمفردات العربية. تم إجراء المراقبة مباشرة أثناء عملية التعلم، لا سيما عندما تفاعل الطلاب، وقاموا بمطابقة بطاقة، وتلاوة المفردات، والمشاركة في اللعبة التعليمية. أدوات المراقبة المستخدمة خلال عملية التعلم هي كما يلي.

الجدول ١,٤

أدوات المراقبة

رقم	متغير	مؤشر	سكور				التفاصيل
			١	٢	٣	٤	
١	تفاعل لغوي	قدرة الطلاب على ذكر المفردات أثناء مطابقة بطاقات الدومينو على منصة كانفا خلال فترة التعلم.					
٢	تفاعل لغوي	رد فعل الطلاب عند اكتشاف مفردات عربية جديدة					
٣	قدرة إتقان اللغة	إتقان معنى المفردات التي تم تعليم					
٤	قدرة إتقان اللغة	دقة استخدام المفردات في السياق					

التفاصيل:

رقم	التفاصيل	رقم	التفاصيل
٣	١. لا يمكن ٢. جزء صغير ٣. معظم ٤. كل شيء صحيح	١	١ : لا أبدا ٢ : نادرا ٣ : سيرين ٤ : كثيرا جدا
٤	١ : غير دقيق ٢ : أحيانا صحيح ٣ : دقيق ٤ : دقيق جدا	٢	١ : تجاهل ٢ : أبدا ٣ : سؤال عن المعنى ٤ : تدوين وإعادة الاستخدام

٣- دليل المقابلة

تم استخدام أدوات المقابلة للحصول على بيانات نوعية متعمقة تتعلق بعملية تعلم المفردات العربية باستخدام بطاقات الدومينو القائمة على كانفا . من خلال هذه المقابلات، فهم الباحثون كيف ينظر المعلمون والطلاب إلى استخدام هذه الوسيلة، بما في ذلك أساليب التعلم المطبقة، خلال عملية التعلم.

كان نوع المقابلة المستخدم شبه منظم، حيث أعد الباحثة الأسئلة ولكنه أعطى المستجيبين حرية تقديم إجابات مفتوحة وشاملة. واستُخدمت نتائج هذه المقابلات لتعزيز نتائج البحث من منظور وصفي وسياقي.

تهدف الأدوات التالية من هذه المقابلة إلى تقييم فعالية بطاقات الدومينو المستندة إلى كانفا في مساعدة طلاب الصف السابع على إتقان المفردات

العربية. تم تصميم أسئلة المقابلة للمعلمين والطلاب لاستكشاف تجاربهم خلال أنشطة التعلم .

هـ - تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تستخدم نهجًا إحصائيًا كميًا يتم معالجته باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٦٠. تم إجراء التحليل لمعرفة مدى تأثير استخدام وسائل بطاقات الدومينو المستندة إلى كانفا (المتغير X) على تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع (المتغير Y).

في هذا بحث، هناك ثلاث تقنيات لتحليل البيانات وهي:

١. التحليل الإحصائي الوصفي

تم استخدام التحليل الوصفي لوصف نتائج اختبارات تعلم الطلاب قبل وبعد تنفيذ بطاقات الدومينو المستندة إلى كانفا. تم تحليل بيانات الاختبار المسبق والاختبار اللاحق باستخدام SPSS للحصول على المتوسط والوسيط والقيمة القصوى والقيمة الدنيا والانحراف المعياري. تهدف نتائج هذا التحليل الوصفي إلى إظهار التغيرات أو التحسينات في قدرات الطلاب بعد المشاركة في التعلم باستخدام بطاقات دومينو المستندة إلى كانفا.

٢. تحليل اختبار الطبيعي

قبل إجراء اختبار الفرضية، يتم أولاً اختبار البيانات للتأكد من طبيعتها الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والبعدي موزعة بشكل طبيعي أم لا. اختبار الطبيعي ضروري لأن الكاتب يستخدم اختبار Paired Sample T-Test للعينات المزدوجة لتحليل اختبار الفرضية، وذلك لأن اختبار الطبيعي هو اختبار بارامتري يتطلب أن تكون البيانات المستخدمة موزعة بشكل طبيعي. في اختبار الطبيعي، الذي يتم تحليله هو الفرق بين قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي .

اختبار الطبعانية المستخدم في SPSS عندما يكون حجم العينة ١٠٠ شخص هو اختبار Kolmogorov-Smirnov (K-S) إذا كانت قيمة Sig > (p-value) ٠.٠٥ فإن البيانات تتوزع بشكل طبيعي، ولكن إذا كانت قيمة < (p-value) Sig ٠.٠٥ فإن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي.

٣. تحليل اختبار الفرضية

بعد معرفة توزيع البيانات، المرحلة التالية هي إجراء اختبار الفرضيات لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما نوع الاختبار المستخدم فهو اختبار

t (Paired Sample T-Test). صيغة اختبار t للعينات المترابطة هي كما

يلي:

$$t = \frac{\bar{D}}{S_D / \sqrt{n}}$$

التفاصيل:

D = الفرق لكل طالب (الاختبار البعدي - الاختبار القبلي)

$\bar{D}$ = rata-rata selisih (متوسط الفرق)

S_D = standart deviasi (الانحراف المعياري)

t = nilai t hitung (قيمة t المحسوبة)

من الاختبار أعلاه، يمكن معرفة أن

(١) H_1 تم قبول (إذا كان t) المحسوب $t > (\text{الجدول أو Sig})$ ذو طرفي <

٠.٠٥ مما يعني أن بطاقات دومينو المستندة إلى كانفا أثبتت فاعلية

في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع.

(٢) H_0 يتم قبول (إذا كان t) المحسوب $t < (\text{الجدول أو Sig})$ ذو طرفين >

٠.٠٥ مما يعني أن بطاقات دومينو المستندة إلى كانفا ثبت أنها غير

فاعلية في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع.

و- اسلوب صحة البيانات

١- اختبار صلاحية الجهاز

يتم إجراء الصلاحية لمعرفة مدى قدرة عناصر الأسئلة في الاختبار على قياس مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب من خلال تقييم الخبراء، وذلك باستخدام اختبار صلاحية. Lawse

أ) إنشاء جدول لنتائج تقييم ٥ خبراء لـ ١٠ أسئلة سيتم اختبارها

الجدول ١,٥

جدول اختبار صلاحية الأسئلة

نتيجة تقييم الخبراء					رقم سؤال
٥	٤	٣	٢	١	
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩
					١٠

ب) تحليل تقييم الخبراء باستخدام صيغة تحليل Lawse

$$CVR = \frac{ne - \frac{N}{2}}{\frac{N}{2}}$$

التفاصيل:

content validity ratio = CVR (نسبة صلاحية المحتوى)

banyak pakar yang menyatakan bulir tersebut esensial = ne

(العديد من الخبراء يقولون إن الحبة تلك أساسية)

يتم اعتبار السؤال مستوفياً للشروط إذا كان $CVR \geq$

جدول CVR عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. القيمة الدنيا

جدول CVR لخمسة خبراء $\alpha = 0.05$ هو 0.99.

٢- اختبار موثوقية الأداة

تهدف اختبار الموثوقية إلى معرفة مدى تقديم أداة الاختبار لنتائج متسقة .

يتم إجراء اختبار الموثوقية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ. يُقال إن الأداة موثوقة

إذا كانت قيمة معامل الموثوقية $0.6 < (\alpha)$ ، ولكن إذا كانت قيمة معامل الموثوقية

$0.6 < (\alpha)$ ، فهذا يعني أن الأداة غير موثوقة.